

دور برامج الرسوم المتحركة في تشكيل سلوك طفل الروضة بالأردن من وجهة نظر الآباء والأمهات

بحث مقدم الى مؤتمر

التنمية المستدامة للطفل العربي كمراكز للتغيير
في الألفية الثالثة الواقع والتحديات
كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة
الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧

اعداد

م . نضال شديفات
وكالت الانباء بتراء
المملكة الأردنية الهاشمية

د/ رضا المواضية
عميد كلية التربية
جامعة الزرقاء - عمان - المملكة
الأردنية الهاشمية

دور برامج الرسوم المتحركة في تشكيل سلوك طفل الروضة بالأردن من وجهة نظر الآباء والأمهات

د / رضا المواضيتة *

م . نضال شديفات **

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى دور برامج الرسوم المتحركة في تشكيل سلوك طفل الروضة بالأردن من وجهة نظر آباء وأمهات الاطفال. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٣٣٧) من آباء وامهات أطفال الروضة في قسبة محافظة اربد، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي ، وأهم النتائج التي توصلت اليها هي " إن دور برامج الرسوم المتحركة في تشكيل السلوك الايجابي لأطفال الروضة بالأردن من وجهة نظر الآباء والأمهات كان بدرجة متوسطة في جميع المجالات، واوصى الباحثون بأجراء مزيد من الدراسات حول الرسوم المتحركة واستثمارها في عملية التعليم والتعلم.

الكلمات الدالة : الرسوم المتحركة ، طفل الروضة ، الآباء والامهات.

* عميد كلية التربية - جامعة الزرقاء - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية .

** وكالة الانباء بتراب المملكة الأردنية الهاشمية .

دور برامج الرسوم المتحركة في تشكيل سلوك طفل الروضة بالأردن من وجهة نظر الآباء والأمهات

د / رضا المواضية *

م . نضال شديفات **

المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان؛ إذ تنمو فيها قدرات الطفل، وتتضح مواهبه، ويكون قابلاً للتأثر والتشكل، كما أنه فيها لا يعتمد الطفل على نفسه باكتساب المعارف والعادات والميول بقدر اعتماده على الأسرة والروضة ووسائل الإعلام.

لذا تعدّ تربية الأطفال من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع، لذا أولت الدول والشعوب أهمية استثنائية لعملية تربية الطفل وبنائه بناءً انفعالياً واجتماعياً، وعلمياً متوازناً؛ كون تربيته مرحلة حاسمة إذ تترسخ فيها أسس الشخصية والانسانية، ومعالمها العميقة بحيث تستمر بخطواتها العامة في مراحل الحياة المقبلة جميعها، فهي مرحلة نمو سريع وشامل في التكوين الانساني (هارف ، ٢٠١٢).

* عميد كلية التربية - جامعة الزرقاء - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

** وكالة الانباء بتراء المملكة الأردنية الهاشمية .

وفي سنوات الطفل الأولى يتسم التعليم بخاصية مهمة جداً، هي المحاكاة (التقليد)، إذ يُقلد دون وعي أو إدراك والديه وإخوته، أو الشخصيات التلفزيونية التي يراها سواء أكانت حقيقية ، أم كرتونية خيالية.

لذلك تُعد برامج الأطفال مُكملة للدور التربوي للأسرة ، كما أن الروضة تعد وسيطاً تربوياً لبث القيم وتغيير الاتجاهات بما ينعكس أيضاً سلباً أو إيجاباً على الأنماط السلوكية السائدة في المجتمع وفقاً لمضمون تلك البرامج (خلف وحلمي، ٢٠١١) .

وبالرغم من كل ما ذُكر أكد (راشد ، ٢٠٠٢) أن برامج الرسوم المتحركة تُساعد على نمو الطفل اللغوي والاجتماعي ، والوجداني والانفعالي ، وإمداده بالخبرات الحياتية، وإكسابه القيم المختلفة وتعديل سلوكه ، ونظراً لسعة انتشار المحطات الفضائية وتعدد القنوات الخاصة بالأطفال وكثرة برامج الرسوم المتحركة التي تعرضها بشكل يومي ومشاهدتها من قبل الأطفال لساعات طويلة أصبح من الضروري التعرف على دور برامج الرسوم المتحركة على سلوك الطفل من وجه نظر الآباء والأمهات.

مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة استجابة لعدد من توصيات الدراسات السابقة، ومنها (Habib,2015) و(ملحم، ٢٠١٤)، والتي أوصت بإجراء المزيد من الدراسات على برامج الرسوم المتحركة، وتأثيرها على الأطفال ،وبالتالي تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: مادور برامج الرسوم المتحركة في تشكيل سلوك الأطفال بالأردن من وجهة نظر الآباء والأمهات. والذي يتفرع الى الأسئلة التالية :

أسئلة الدراسة:

ولتحقيق الأهداف سعت هذه الدراسة للاجابة عن الاسئلة التالية:

١- ما دور برامج الرسوم المتحركة في تشكيل سلوك الأطفال بالأردن من وجهة نظر الآباء والأمهات؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات الآباء والأمهات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور الرسوم المتحركة في تشكيل السلوك لدى أطفال الروضة بالأردن يُمكن أن يُعزى لمتغير الجنس والمستوى العلمي للوالدين ؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف إلى دور برامج الرسوم المتحركة في تشكيل سلوك الأطفال بالأردن من وجهة نظر الآباء والأمهات وأثر كل من متغيرات المؤهل العلمي والجنس فيها.

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من الأمور التالية :

- معرفة الدور الذي تؤديه برامج الرسوم المتحركة في تشكيل السلوك لدى الأطفال.
- اثراء المكتبة العربية بدراسات تتعلق بالرسوم المتحركة الموجهة للأطفال.
- تفيد الدراسة المسؤولين الإداريين ومعلمات رياض الأطفال في التعرف إلى الآثار السلبية والإيجابية التي تحدثها برامج الرسوم المتحركة لدى الأطفال .

مصطلحات الدراسة:

السلوك:

يعرف السلوك: بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كال تفكير والتذكر والوسواس وغيرها (عبد الهادي، ٢٠٠١: ١١)

الرسوم المتحركة:

هي عبارة عن رسومات متتابعة ذات تغييرات طفيفة متعددة ومرتبطة لغرض التصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي (القلاب، ٢٠١٥: ١٦٧).

ويعرف الباحثون الرسوم المتحركة إجرائياً بأنها "كلما يُعد بقصد توجيهه للأطفال من الأناشيد، أو الأغاني، أو الصور المتحركة، أو التمثيليات، أو الأفلام أو الألعاب التي تؤثر على سلوك الأطفال الايجابي والسلبي".

أطفال الروضة:

وهم الأطفال الملتحقون بالروضة، وهي مرحلة تهيئ الأطفال لدخول المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة فيها سنة واحدة ، ويقبل فيها الأطفال الذين بلغوا سن الخامسة (بدير، ٢٠٠٧).

حدود الدراسة ومحدداتها:

تقتصر الدراسة على عينة من آباء وأمهات رياض الأطفال الحكومية في محافظة إربد والتي تمت خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧ وتتحدد نتائج هذه الدراسة باستجابة عينة الدراسة لفقرات الاستبانة التي أعدت لهذه الدراسة والتي جمعت المعلومات بموجبها.

الادب النظري والدراسات السابقة :

تعد مرحلة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل، فهي مرحلة تكوين وإعداد، فيها ترسم ملامح شخصية الفرد مستقبلاً، وفيها تتشكل العادات والاتجاهات وتتمو الميول، والاستعدادات وتفتح القدرات، وتتكون المهارات وتتكشف، ومن خلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسدي والعقلي، والنفسي والاجتماعي والوجداني طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية، والثقافية والصحية والاجتماعية، وما علينا الا تهيئة المجال لهذا كله، حتى تتحقق التربية المتكاملة للطفل، وينمو بطريقة سوية (قطامي، ٢٠٠٨).

وبالرغم من التأثير الكبير للواقع الحياتي في إكساب الأطفال سلوكيات ايجابية وسلبية، فإن لوسائل الإعلام خاصة التلفاز دوراً لا يقل أهمية عن المؤسسات في المجتمع التي تشكل شخصية الطفل، وتعد وسائل الإعلام مصدراً مهماً للتعليم الاجتماعي والأخلاقي؛ لما تتميز به من إمكانية نقل معظم المعرفة المتعلقة بالسلوكيات المختلفة، وما تقوم به من دور في غرس القيم الاجتماعية والأخلاقية، وتعميقها لدى الأطفال (السوداني، ٢٠٠٩).

وقد أظهرت دراسة بعنوان دور التلفاز في إمداد الأطفال بالمعلومات عن الأحداث الجارية أن أسباب مشاهدة الأطفال للتلفاز ترجع لسهولة الحصول على المعلومات بنسبة (٥٥%) وأن (٤٤,٥) % يتقون بالمعلومات التي يقدمها التلفاز وأن (٣٣,٣) % يشاهدونه لسرعته في نقل الأحداث، كما أكدت الدراسة حصول برامج الأطفال على المرتبة الأولى في تفضيلات مشاهدة الأطفال لبرامج التلفاز ثم المسلسلات بنسبة (٤٥) % والأفلام بنسبة (٤٠,٣) % بالمئة (مزيد، ٢٠٠٦).

واوضح (الهيتي ، ٢٠٠٨) أن الرسوم المتحركة في أكثر الأحيان تروج للعبثية، وغياب الهدف من وراء الحركة والسلوك ، والسعي للوصول للنصر والغلبة في خضم حمى السباق والمنافسة بكل طريق ، فالغاية تبرر الوسيلة !! كما تعمل على تحريف القدوة ؛ وذلك بإحلال الأبطال الأسطوريين والخرافيين الشخصيات الوهمية التي لا وجود لها بحيث تضع القدوة الحقيقية في خضم القوة الخيالية المجردة من أي بعد إيماني .

الدراسات السابقة:

كذلك اجرى حبيب وسليمان (Habib&Soliman,2015) دراسة بعنوان تأثير الرسوم المتحركة في تغيير السلوك والاستجابة العقلية لدى الأطفال إذ اكدت فيها ان العوامل التي تشكل طريقة تفكير الأطفال موجودة غالبا في البيئة التي ينمو فيها الطفل، وتشمل الاحداث اليومية والتجارب والمشاعر، وخلصت الدراسة إلى أن الرسوم المتحركة إحدى أهم العوامل التي تؤثر في الطفولة وتأخذ وقتاً كبيراً من الأطفال، وأنها سلاح ذو حدين، إما أن يصقل الطفل بأفكار العنف والجنس، أو ان تكون متوازنة ومفيدة.

اجرى يوسف (Yousaf,2015) دراسة بعنوان تأثير الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال الذاهبين الى المدرسة ،وهدف الى التعرف على تأثير كارتون (بين تن ودورا) على النشاطات الأساسية اليومية للأطفال الذاهبين الى المدرسة ،ومعرفة الصحة النفسية لهؤلاء الأطفال وحجم ضياع وقتهم ومستوى العدوانية لديهم بعد مشاهدة الرسوم المتحركة ؟ وتوصلت الدراسة الى أن الأطفال يتأثرون بالرسوم المتحركة ؛لأنهم يقضون اوقاتاً طويلة و يتابعونها باهتمام بدلاً من ممارسة نشاطاتهم الاخرى.

كما أجرى (ملحم ، ٢٠١٤) دراسة بهدف التعرف إلى دور مشاهد العنف في الرسوم المتحركة وأثرها في رسوم الأطفال المرحلة المتأخرة بين (٩ - ١٢) سنة ، وشملت العينة (٧٨) من اطفال طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس ، وعينة من أولياء الأمور، وخلصت إلى أن الفضائيات تستحوذ على انتباه معظم الأطفال لمتابعة الرسوم المتحركة.

وأجرى حسان (Hassan,2013) دراسة بعنوان شبكة الرسوم المتحركة وتأثيرها على سلوك الأطفال في المدارس وهدفت الى تتبع التأثير على سلوك الأطفال بعد مشاهدتهم الرسوم المتحركة ، وتوصلت إلى ان لها تأثيرا على الاطفال في حياتهم وتصرفاتهم وان (٨٥%) من الأطفال يقضون اوقات طويلة في مشاهدتها، وان (٨٧%) من الأطفال يتأثرون بلباس شخصياتها .

وفي تايلند اجرى سيرين اموري (Amuri,2009) دراسة بعنوان الرسوم المتحركة الإيجابية على سلوك الاطفال في المدارس الابتدائية، تم تطبيقها على (٢٠٠) طالب وكان الهدف منها ايجاد تفكير إيجابي لدى الأطفال في الحياة الاجتماعية، وخلصت الدراسة الى ان وسائل الاعلام لها تأثير على الأطفال وسلوكهم وتشكيل شخصياتهم في المستقبل كما ان الرسوم المتحركة التي تحمل مفاهيم يمكن ان تخلص الأطفال من سلوكهم العدواني ،وتحوله الى سلوك صحيح .

وكذلك أجرى سميث و ويلسن (Smith&Wilson,2000) دراسة هدفت الى معرفة آثار ما شاهده الأطفال من أحداث وأخبار على سلوكهم وذلك بمقارنة مجموعتين من الاطفال صغار السن اعمارهم بين (٦ - ٧) سنوات باطفال تتراوح اعمارهم بين (١٠ - ١١) سنة وتم تقسيم الأحداث والأخبار الى حادة وغير حادة ومحلية وغير محلية، وتوصلت الدراسة الى ان الأحداث الحادة تثير

خوف الأطفال في كلتا المجموعتين وحساسية الأطفال الأكبر سناً للأحداث المحلية أكبر منها لغير المحلية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث عدد افراد العينة وطريقة اختيارها، وطبقت هذه الدراسة في الأردن ، بينما كانت الدراسات الاخرى المتنوعة المعروضة سابقاً في بيئات مختلفة عن البيئة الاردنية، وبعضها الآخر مختلف عن البيئة العربية والاسلامية، وتشابهت معهم في ان للرسوم المتحركة تأثير في سلوك الأطفال.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التي تدرس الظاهرة كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من آباء وأمهات أطفال الروضة في محافظة إربد وقد تم اختيار عينة الدراسة وفق اسلوب العينة العشوائية ،التي تتيح فرصة التمثيل لغالبية افراد مجتمع الدراسة ،وتكونت العينة من آباء، وامهات الأطفال في رياض الأطفال بمديرية تربية قسبة محافظة إربد وعددها (٤٠٠) مفردة، تم توزيعها على الآباء والامهات وبعد جمع الاستيانات بلغ عدد المسترجع منها (٣٣٧) شكل مجيؤها العينة النهائية .

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة %
المستوى العلمي	ثانوية عامة فأقل	٩٨	٢٩,١
	دبلوم متوسط	٦٩	٢٠,٥
	بكالوريوس فأعلى	١٧٠	٥٠,٤
الجنس	ذكر	٨٨	٢٦,١
	أنثى	٢٤٩	٧٣,٩

أداة الدراسة :

تم تطوير استبانة تقيس دور برامج الرسوم المتحركة في تشكيل سلوك طفل الروضة من وجهة نظر الآباء والأمهات تتناول جانبين هما السلوك الايجابي والسلوك السلبي لدى الطفل وتكون المقياس من (٤٤) فقرة موزعة على محورين ايجابي وسلبي وقد اعتمد الباحثون على الدراسات التالية في بناء الأداة وهي، (ملحم ، ٢٠١٤)، (القواسمه والخزاعلة ، ٢٠١٣) .

صدق الأداة :

عرضت الاستبانة على محكمين من الجامعات الرسمية والخاصة في العاصمة عمان، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال المنتمية اليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال المنتمية له

المحور	المجال	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
السلوك الإيجابي	الصدقة	١	**٠,٦١٣	٥	**٠,٧٠٣
		٢	**٠,٦٧٠	٦	**٠,٦٥٥
		٣	**٠,٦٠٥	٤	**٠,٥٤٥
	اللعب	١	**٠,٧٢٠	٣	**٠,٧٠٦
		٢	**٠,٧٥٤	٤	**٠,٨١٦
	التعاون والمشاركة	١	**٠,٧٢٠	٤	**٠,٦٧١
		٢	**٠,٦٩٢	٥	**٠,٧٧٢
		٣	**٠,٥٩٩		
	العناية الشخصية	١	**٠,٦٧٤	٤	**٠,٧٤٨
		٢	**٠,٦٧٩	٥	**٠,٧٣٥
		٣	**٠,٦٣٩		
	السلوك السلبي	العدوان على الآخرين	١	**٠,٦٥٢	٤
٢			**٠,٧٢٦	٥	**٠,٧٥٨
٣			**٠,٧٧٠	٦	**٠,٧٣٦
الاعتداء على الممتلكات		١	**٠,٦٧٦	٤	**٠,٧٦٤
		٢	**٠,٦٩٦	٥	**٠,٧٥٣
		٣	**٠,٦٨٩	٦	**٠,٧٣٢
العدوان اللفظي		١	**٠,٦٩٦	٤	**٠,٦٤٥
		٢	**٠,٧٠١	٥	**٠,٧٨٩
		٣	**٠,٦٠٤		
المشكلات الانفعالية		١	**٠,٥٨٢	٤	**٠,٧٧٠
		٢	**٠,٦٧٧	٥	**٠,٥٣٣
		٣	**٠,٥٩٧	٦	**٠,٦٨١

** دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة

الكلية للمجال المنتمية اليه كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).

جدول (٣)

معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للمحور المنتميه له

المحور	المجال	معامل الارتباط
السلوك الايجابي	الصدقة	**٠,٨٦١
	اللعب	**٠,٨١٨
	التعاون والمشاركة	**٠,٨٤٩
	العناية الشخصية	**٠,٧١٣
السلوك السلبي	العدوان على الآخرين	**٠,٨٧٩
	الاعتداء على الممتلكات	**٠,٩١٥
	العدوان اللفظي	**٠,٨٤٨
	المشكلات الانفعالية	**٠,٧٥٧

** دالة عند (٠,٠١)

ويبين الجدول (٣) معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للمحور المنتميه له وجميعها كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أن جميع فقرات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات الأداة : للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم التحقق بطريقة الاتساق الداخلي حسب معامل الفا كرونباخ على عينة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) أباً وأماً ومن ثم تم احتساب قيم معامل الثبات والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

قيم معاملات الثبات لمجالات ومحاور الاستبانة

المحور	المجال	معامل ألفا كرونباخ
السلوك الايجابي	الصدافة	٠,٧٣٢
	اللعب	٠,٧٣٨
	التعاون والمشاركة	٠,٧٢٦
	العناية الشخصية	٠,٧٣٤
	السلوك الإيجابي ككل	٠,٨٨٥
السلوك السلبي	العدوان على الآخرين	٠,٨١٧
	الاعتداء على الممتلكات	٠,٨١١
	العدوان اللفظي	٠,٧٢٠
	المشكلات الانفعالية	٠,٧١٢
	السلوك السلبي ككل	٠,٩١٥

يبين الجدول (٤) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمجالات ومحاور الاستبانة، وهي قيم مرتفعة، ما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات..

اجراءات تصحيح استبانة الدراسة:

لقد وضعت ثلاثة ابدال للاجابة عنموشرات الاستبانة اعطي لكل بديل درجة معينة فقد اعطي البديل كبيرة ثلاثة درجات والبديل المتوسطة درجتين والبديل قليلة درجة واحدة واعتمدت المعادلة الاتية في تحديد الدرجة لمؤشرات الاستبانة:

القيمة العليا للبديل - القيمة الدنيا للبديل

عدد المستويات

المتوسط الحسابي	درجة تشكل السلوك
٢,٣٤ فأكثر	كبيرة
من ١,٦٧ الى أقل من ٢,٣٤	متوسطة
أقل من ١,٦٧	قليلة

نتائج السؤال الاول: للإجابة عن السؤال الاول والذي نصه: ما دور برامج الرسوم المتحركة في تشكيل سلوك الأطفال من وجهة نظر الآباء والأمهات؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تشكيل سلوك الأطفال من وجهة نظر الآباء والأمهات:

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

لدرجات تشكل السلوك الايجابي والسلوك السلبي لأطفال الروضة

الترتيب	درجة تشكل السلوك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
٤	متوسطة	٠,٤٢٦	١,٩٦	الصدقة
١	متوسطة	٠,٥٤١	٢,١٧	اللعب
٣	متوسطة	٠,٤٩٢	٢,٠٧	التعاون والمشاركة
٢	متوسطة	٠,٥٥٧	٢,١١	العناية الشخصية
	متوسطة	٠,٤٠١	٢,٠٦	السلوك الإيجابي ككل
٢	كبيرة	٠,٥٥٧	٢,٣٧	العدوان على الآخرين
٣	كبيرة	٠,٥٩١	٢,٣٤	الاعتداء على الممتلكات
١	كبيرة	٠,٥٤٥	٢,٤٨	العدوان اللفظي
٤	متوسطة	٠,٥٠٠	٢,٢٣	المشكلات الانفعالية
	كبيرة	٠,٤٦٨	٢,٣٦	السلوك السلبي ككل

يبين الجدول (٥) أن درجات تشكل السلوك الإيجابي لأطفال الروضة كانت متوسطة في جميع المجالات، حيث حصل مجال اللعب على الترتيب الأول بمتوسط حسابي قيمته (٢,١٧)، تلاه مجال العناية الشخصية بمتوسط حسابي قيمته (٢,١١)، تلاه مجال التعاون والمشاركة بمتوسط حسابي قيمته (٢,٠٧)، بينما جاء مجال الصداقة بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي قيمته (١,٩٦). كما يبين الجدول حصول السلوك الإيجابي ككل على متوسط حسابي قيمته (٢,٠٦) ودرجة تشكل سلوك متوسطة.

كما يبين الجدول (٥) أن درجات تشكل السلوك السلبي لأطفال الروضة كانت كبيرة في جميع المجالات، حيث حصل مجال العدوان اللفظي على الترتيب الأول بمتوسط حسابي قيمته (٢,٤٨)، تلاه مجال العدوان على الآخرين بمتوسط حسابي قيمته (٢,٣٧)، تلاه مجال الاعتداء على الممتلكات بمتوسط حسابي قيمته (٢,٣٤)، بينما جاء مجال المشكلات الانفعالية بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي قيمته (٢,٢٣).

نتائج السؤال الثاني : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الآباء والأمهات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور الرسوم المتحركة في تشكيل السلوك لدى طفل الروضة يمكن أن يعزى الى متغيرات الجنس والمستوى العلمي للوالدين؟ "

أولاً : تبعا لمتغير الجنس

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات الآباء والأمهات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور الرسوم المتحركة في تشكيل السلوك لدى طفل الروضة تبعا لمتغير الجنس، واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة هذه الفروق، وكانت النتائج كما يلي:

ءءول (٦)

نتاءء اءءبار (ت) للعبءات المسءقءة لمعرفء ءءالة الفروق ببء
مءوسءات إءاباء الآباء والأمهاء فىما ىءلق بءور الرسم المءركءة على
ءءكبل السلوك لءى طفء الروضة ءبعا لمءبءر الجنس

مءسوء ءءالة	ءرءة ءربءة	قبءة (ء)	الاناء		الءكور		السلوك
			الانءراف المعبارى	المءوسء ءسابى	الانءراف المعبارى	المءوسء ءسابى	
٠,١٥١	٣٣٥	١,٤٤١	٠,٤٤٣	١,٩٤	٠,٣٧١	٢,٠١	الصءاءة
٠,١١٩	٣٣٥	١,٥٦١	٠,٥٨٠	٢,١٤	٠,٤٠٧	٢,٢٥	للعب
٠,٠٠١	٣٣٥	٣,٣١٧	٠,٥٣٣	٢,٢٢	٠,٣١٢	٢,٠٢	ءءعاون والمءارءة
٠,٠٨٥	٣٣٥	١,٧٢٦	٠,٥٧١	٢,٠٨	٠,٥٠٧	٢,٢٠	العناءة الشءصبءة
٠,٠١٥	٣٣٥	٢,٤٥٥	٠,٤٢٧	٢,١٥	٠,٢٩٨	٢,٠٣	السلوك الإءبابى ككل
٠,٠٠٠	٣٣٥	٣,٩٨٧	٠,٥٤٧	٢,٤٩	٠,٥٨٣	٢,٢٥	العءوان على الآءربء
٠,٠٠٠	٣٣٥	٣,٨٤٠	٠,٦٠١	٢,٤٣	٠,٥٦٤	٢,٢٤	الاعءءاء على المءءلكاء
٠,٠٠١	٣٣٥	٣,١٢٤	٠,٥٦٠	٢,٦١	٠,٥٠٠	٢,٣٥	العءوان اللفظى
٠,٠٠٠	٣٣٥	٣,٨٣٣	٠,٥١٤	٢,٣٤	٠,٤٤٩	٢,١٢	المءكلاء الانفعالبءة
٠,٠٠٠	٣٣٥	٣,٧٧٢	٠,٤٧٧	٢,١٢	٠,٤٤١	١,٩٦	السلوك السلبى ككل

وبببء الءءول (6) وءوء فروق ءاء ءءالة اءصائبءة عءء مءسوء ءءالة
(٠,٠٥) فى إءاباء الآباء والأمهاء عء بنوء الاستببببءة فىما ىءلق بءور الرسم
المءركءة على ءءكبل كل من سلوك ءءعاون والمءارءة والسلوك الإءبابى ككل
والسلوك السلبى وءمبء مءالباءه لءى طفء الروضة ءعزى لمءبءر الجنس لصالء
الامهءاء.

ثانياً: تبعاً لمتغير المستوى العلمي للوالدين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المعيارية لإجابات الآباء والأمهات فيما يتعلق بدور الرسوم المتحركة في تشكيل السلوك لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير المستوى العلمي للوالدين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات تبعاً لمتغير المستوى العلمي للوالدين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى العلمي	السلوك
٠,٤٧٩	١,٩٨	٩٨	ثانوية عامة فأقل	الصدقة
٠,٣٣٤	١,٩٤	٦٩	دبلوم متوسط	
٠,٤٢٨	١,٩٦	١٧٠	بكالوريوس فأعلى	
٠,٥٣١	٢,٢١	٩٨	ثانوية عامة فأقل	اللعب
٠,٣٥٩	٢,٢٤	٦٩	دبلوم متوسط	
٠,٦٠٣	٢,١٢	١٧٠	بكالوريوس فأعلى	
٠,٥٣٩	٢,٠٧	٩٨	ثانوية عامة فأقل	التعاون والمشاركة
٠,٢٧٩	٢,٠٨	٦٩	دبلوم متوسط	
٠,٥٣٣	٢,٠٧	١٧٠	بكالوريوس فأعلى	
٠,٥٥٠	٢,١٠	٩٨	ثانوية عامة فأقل	العناية الشخصية
٠,٤٩٢	٢,٠٠	٦٩	دبلوم متوسط	
٠,٥٨١	٢,١٧	١٧٠	بكالوريوس فأعلى	
٠,٤٣٦	٢,٠٧	٩٨	ثانوية عامة فأقل	السلوك الإيجابي ككل
٠,٢٥٥	٢,٠٤	٦٩	دبلوم متوسط	
٠,٤٢٨	٢,٣٦	١٧٠	بكالوريوس فأعلى	

المؤتمر الدولي الثاني التنمية المستدامة للطفل العربي كمراكز للتغيير في الألفية الثالثة " الواقع والتحديات "

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى العلمي	السلوك
٠,٥٨٣	٢,٣٤	٩٨	ثانوية عامة فأقل	العدوان على الآخرين
٠,٥٦٨	٢,٤١	٦٩	دبلوم متوسط	
٠,٥٣٤	٢,٣٤	١٧٠	بكالوريوس فأعلى	
٠,٥٩٧	٢,٣٧	٩٨	ثانوية عامة فأقل	الاعتداء على الممتلكات
٠,٤٧٨	٢,٣٤	٦٩	دبلوم متوسط	
٠,٦٢٧	٢,٣٢	١٧٠	بكالوريوس فأعلى	
٠,٦١٨	٢,٥١	٩٨	ثانوية عامة فأقل	العدوان اللفظي
٠,٤٠٩	٢,٤٥	٦٩	دبلوم متوسط	
٠,٥٤٧	٢,٤٨	١٧٠	بكالوريوس فأعلى	
٠,٥٠٧	٢,٢٥	٩٨	ثانوية عامة فأقل	المشكلات الانفعالية
٠,٥١٦	٢,٢٣	٦٩	دبلوم متوسط	
٠,٤٩١	٢,٢٠	١٧٠	بكالوريوس فأعلى	
٠,٤٩٧	٢,٤٠	٩٨	ثانوية عامة فأقل	السلوك السلبي ككل
٠,٤١٤	٢,٣٥	٦٩	دبلوم متوسط	
٠,٤٧٠	٢,٣٣	١٧٠	بكالوريوس فأعلى	

ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي وكانت

النتائج كما يلي:

جدول (٨)

اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات الآباء والأمهات فيما يتعلق بدور الرسوم المتحركة على تشكيل السلوك لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير المستوى العلمي

السلوك	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الصدقة	بين المجموعات	٠,٠٨١	٢	٠,٠٤٠	٠,٢٢١	٠,٨٠٢
	داخل المجموعات	٦٠,٨٨٩	٣٣٤	٠,١٨٢		
	المجموع	٦٠,٩٦٩	٣٣٦			
اللعب	بين المجموعات	٠,٩٣٧	٢	٠,٤٦٨	١,٦٠٤	٠,٢٠٣
	داخل المجموعات	٩٧,٥٢٥	٣٣٤	٠,٢٩٢		
	المجموع	٩٨,٤٦٢	٣٣٦			
التعاون والمشاركة	بين المجموعات	٠,٠٠١	٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٩٩٩
	داخل المجموعات	٨١,٤٤٤	٣٣٤	٠,٢٤٤		
	المجموع	٨١,٤٤٤	٣٣٦			
العناية الشخصية	بين المجموعات	١,٤١٩	٢	٠,٧٠٩	٢,٣٠٥	٠,١٠١
	داخل المجموعات	١٠٢,٧٨٢	٣٣٤	٠,٣٠٨		
	المجموع	١٠٤,٢٠٠	٣٣٦			
السلوك الإيجابي ككل	بين المجموعات	٠,٠٤٢	٢	٠,٠٢١	٠,١٣٠	٠,٨٧٨
	داخل المجموعات	٥٣,٨٩١	٣٣٤	٠,١٦١		
	المجموع	٥٣,٩٣٣	٣٣٦			
العدوان على الآخرين	بين المجموعات	١,٠٤٠	٢	٠,٥٢٠	١,٦٨٤	٠,١٨٧
	داخل المجموعات	١٠٣,٠٩٠	٣٣٤	٠,٣٠٩		
	المجموع	١٠٤,١٣٠	٣٣٦			
الاعتداء على الممتلكات	بين المجموعات	٠,٨٧٨	٢	٠,٤٣٩	١,٢٥٨	٠,٢٨٦
	داخل المجموعات	١١٦,٦٢٠	٣٣٤	٠,٣٤٩		
	المجموع	١١٧,٤٩٩	٣٣٦			

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	السلوك
٠,٣٠١	١,٢٠٥	٠,٣٥٧	٢	٠,٧١٤	بين المجموعات	العدوان اللفظي
		٠,٢٩٦	٣٣٤	٩٨,٩٦٩	داخل المجموعات	
			٣٣٦	٩٩,٦٨٣	المجموع	
٠,٧٥٧	٠,٢٧٩	٠,٠٧٠	٢	٠,١٤٠	بين المجموعات	المشكلات الانفعالية
		٠,٢٥١	٣٣٤	٨٣,٨٣٩	داخل المجموعات	
			٣٣٦	٨٣,٩٧٩	المجموع	
٠,٢٤٥	١,٤١٤	٠,٣٠٩	٢	٠,٦١٨	بين المجموعات	السلوك السلبي ككل
		٠,٢١٨	٣٣٤	٧٢,٩٤٩	داخل المجموعات	
			٣٣٦	٧٣,٥٦٧	المجموع	

ويبين الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في إجابات الآباء والأمهات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور الرسوم المتحركة في تشكيل السلوك لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وهذا يدل على تشابه وجهات نظر الآباء والأمهات فيما يتعلق بدور الرسوم المتحركة في تشكيل السلوك لدى طفل الروضة مهما بلغت مؤهلاتهم العلمية.

مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج السؤال الاول والذي نصه: "مادور برامج الرسوم المتحركة في تشكيل سلوك أطفال الروضة من وجهة نظر الآباء والامهات؟"

اظهرت نتائج الدراسة أن دور برامج الرسوم المتحركة في تشكل السلوك الايجابي لأطفال الروضة كانت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، فقد حصل مجال اللعب على الترتيب الأول بمتوسط حسابي قيمته (٢,١٧)، تلاه مجال

العناية الشخصية بمتوسط حسابي قيمته (٢,١١)، تلاه مجال التعاون والمشاركة بمتوسط حسابي قيمته (٢,٠٧)، بينما جاء مجال الصداقة بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي قيمته (١,٩٦). وحصول السلوك الإيجابي ككل على متوسط حسابي قيمته (٢,٠٦) ودرجة تشكل سلوك متوسطة.

اما درجات تشكل السلوك السلبي لأطفال الروضة فكانت كبيرة في جميع المجالات، حيث حصل مجال العدوان اللفظي على الترتيب الأول بمتوسط حسابي قيمته (٢,٤٨)، تلاه مجال العدوان على الآخرين بمتوسط حسابي قيمته (٢,٣٧)، تلاه مجال الاعتداء على الممتلكات بمتوسط حسابي قيمته (٢,٣٤)، بينما جاء مجال المشكلات الانفعالية بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي قيمته (٢,٢٣). وحصول السلوك السلبي ككل على متوسط حسابي قيمته (٢,٣٦) ودرجة تشكل سلوك كبيرة . ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ميل الأطفال الى تقليد سلوك الأبطال التي يمثل فيها انتصار الشر بفضل الذكاء وخفة الدم والقدرة على انتاج مقالب طريفة تثير دهشتهم و رغبتهم في تمثّل شخصياتها. وتتفق هذه النتيجة مع (Habib&Suliman,2015).

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نصه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الآباء والأمهات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور الرسوم المتحركة في تشكيل السلوك لدى طفل الروضة يمكن أن تعزى الى متغيرات الجنس والمستوى العلمي للوالدين ؟

وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في إجابات الآباء والأمهات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور الرسوم المتحركة على تشكيل كل من سلوك التعاون والمشاركة والسلوك الإيجابي ككل

والسلوك السلبي وجميع مجالاته لدى طفل الروضة تعزى لمتغير الجنس لصالح الامهات.

ويعزو الباحثون ذلك الى ان مشاهدة العنف في برامج الرسوم المتحركة تكون مصحوبة في العادة بالاثارة بالتشويق، وكذلك ان الطفل يكون في مرحلة تكوين الشخصية وبحاجة الى إثبات نفسه لذلك يجرب السلوك العنيف فضلاً عن السلوك العدوانى والعنيف ملاحظ من قبل المجتمع حوله . كما اتفقت مع دراسة (Smith & Wilson, 2000) من حيث إثارة المشاهدة الطويلة مخاوف الاطفال.

كذلك اظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إجابات الآباء والأمهات عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدور الرسوم المتحركة في تشكيل السلوك لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المستوى العلمي للوالدين ، وهذا يدل على تشابه وجهات نظر الآباء والأمهات فيما يتعلق بدور الرسوم المتحركة على تشكيل السلوك لدى طفل الروضة مهما بلغت مستوياتهم العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع (Habib & Suliman, 2015).

التوصيات :

على ضوء النتائج فإن الدراسة توصي بالاتي:

- دعوة أولياء الامور الى مشاركة الطفل في مشاهدة البرامج المفضلة لديه تجنباً للآثار السلبية التي يمكن حدوثها في حالات المشاهدة الانفرادية .
- دراسة محتوى الرسوم المتحركة الاجنبية مع فرض رقابة عليها قبل السماح بتقديمها للأطفال عبر القنوات العربية كافة .

- تفعيل الرقابة العربية على القنوات الفضائية ولاسيما قنوات الأطفال؛ لأنها شريك في تربية الطفل وتنقيفه ..
- اجراء مزيدمن الدراسات على البرمج الحديثة التي تحظى باهتمام الطفل مثل العاب الهاتف، والحواسيب الصغيرة.

المراجع العربية والاجنبية:

- بدير ، كريمان (٢٠٠٧). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها . عمان: دار المسيرة .
- خلف، جمعه قاسم، حلمي ،خالد محمود (٢٠١١). تقنيات الاتصال الحديثة وأثرها في السلوك الاجتماعي، الموصل ،مجلة دراسات موصلية (٣٢)،(٨٧-١٠٧).
- راشد، لولوه (٢٠٠٢). تأثير الرسوم المتحركة على الطفل القطري. الكويت، مجلة الطفولة والتنمية، (٨)، (٧) ، (٥٩ - ٨١).
- السوداني، سهير فارس (٢٠٠٩). البرامج التلفزيونية وقيم الأطفال . عمان : دار كنوز المعرفة.
- عبد الهادي، جودت، العزه ،سعيد(٢٠٠١) . تعديل السلوك الانساني. عمان : الدار العلمية الدولية ودار الثقافة .
- قطامي، نايفة (٢٠٠٨) . تقويم نمو الطفل، دار المسيرة، عمان.
- القلاف، خديجة (٢٠١٥). " أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الابداعية لدى الاطفال الموهوبين في مرحلة رياض الاطفال

في دولة الكويت " المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين:
نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، جامعة الامارات،
الامارات العربية المتحدة.

■ مزيد، محمود (٢٠٠٦). دراسات في إعلام الطفل، ط ٢، القاهرة:
الدار العالمية للنشر والتوزيع .

■ ملحم، إبراهيم خضر (٢٠١٤). مشاهد العنف في الرسوم المتحركة
وأثرها على رسوم الأطفال خلال الفترة من ٨-١١ سنة ، المجلة
التربوية، (٢٨)، (١١٠) ، (٤٤٥-٥٠٨).

■ هارف، غيدا (٢٠١٢). تأثير الرسوم الكرتونية عبر القنوات
الفضائية في بناء الشخصية الفنية للطفل بغداد، مجلة كلية التربية
السياسية، الجامعة المستنصرية (٧٦)، (٣٧٩-٤٢٢).

■ الهيتي، هادي نعمان (٢٠٠٨). الإعلام والطفل. عمان : دار أسامة
للنشر .

المراجع الأجنبية

- Amuri,S (2009) Positive Cartoon Animation to Children Behaviors in Primary Schools. International Conference On Primary Education 2009, King Mongkut s University of Technology, Bangkok, Thailand
- Habib, K; Soliman, T (2015) Cartoons Effect in Changing Children Mental Response and Behavior, Open Journal of Social.

- Hassan, A & Daniyal, M (2013) cartoon Network and its Impact on Behavior of school Going Children : Case Study of Baawalpur, Pakistan. **International Journal of Management, Economics and Social Sciences (2) 6- 11.**
- Smith, S; Wilson, B(2000). childrens reaction to television new story. **the impact communication research** , 27, 5(641 – 673).
- **Yousaf,z (2015).** Effect of Cartoon Network on the Behavior of School Going Children (Acase Study of Gujrat City). 1,(173 -179).